mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "اللسان وخطره

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة صوت ارتطم في الارض فقال عليه الصلاة والسلام - 00:00:19

اتدرون ما هذا؟ قل الله ورسوله اعلم قال هذا حجر القي من على شفير جهنم منذ سبعين خريفا الان بلغ الى قعره سبعين سنة وهذا الحجر في نزول وهوي لم يبلغ قعر جهنم - 00:00:44

الا بعد سبعين سنة او اكثر دل على ان جهنم قعيرة وبعيد سحيق قرارها وان اهل هذا القعر هم اول المنافقون. كما قال جل وعلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:01:13

ولن تجد لهم نصيرا والنفاق ان يظهر ما لا يبطن والنفاق في الرياء والنفاق الاجتماعي راجت سوقه هذه الايام في مطعم في كرايم في عزائم في ملبس في كبر مجالس - 00:01:37

في رياء بانواعه واشكاله همه ان يدرك رضا الناس وان لم يرضى عليه رغب الناس همه ان يمدح قصده وهمه الا يذم ولا ولا يعاب وهذا من دروب النفاق ويبدأ في العاديات - 00:02:07

وفي امور الدنيوية ثم يستطيل ويتسع الى الامور الدينية وان من اسباب الهوية في النار اللسان وحصائده في الشر الكلمة يا عبد الله وانت يا امة الله تملكونها ما دامت لم - 00:02:34

تخرج من افواهكم فاذا اخرجت الكلمة ملكتكم وان كانت خيرا فيا سعدك ويا سعدك وان كانت غير ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله جاء في الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد ليتكلم بالكلمة يزل بها ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي السنن وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله يهوي بها في النار سبعين خريفا - 00:03:21

وفي صحيح البخاري يقول صلى الله عليه وسلم وان العبد ليتكلم بالكلمة يرفعه الله بها درجات لانها بلغت عند الله رظاء وحبا له ولها وانه ليتكلم بالكلمة يهوي بها كذا وكذا - 00:03:47

في السنن سبعين خريفا انتبه وانتبهوا الى ما يخرج من السنتكم. اللسان سبب الشحناء وسبب البغظاء وسبب التقاطع والتدابر والله قال فيني وقلت فيه ونقلوا لي كلام قاله فيني ونقالة الكلام هؤلاء هم النمامون - 00:04:12

ولن يدخل الجنة نمام يبتغي بها حظوة عند من ينقل اليه الكلام اسمعوها كانت في النساء كثيرة والحين في الرجال اكثر حتى ينال حظوة او كرامة او تقديرا عند من ينقل له الكلام - 00:04:39

يوهمه الشيطان وكذا تظنه نفسه الظعيفة وهو في الحقيقة انما يحفر لنفسه حفرة العذاب وحفرة النار لماذا تدابر الناس وتشاحنوا وتباغضوا انت تابعت اوجدتها كلمة نقلت في الصدور حفائرها واوغرت في النفوس - 00:04:58

عقائدها واضغانها حتى صار هذا المتكلم فيه اعداء اعداءه يتمنى ان يموت امامه ولا يقر بطيب عيش. وهو اخوه المصلي المزكي الصائم لكن غلط فحملها الشيطان على هذه المحامل وكلنا ذلك الرجل - 00:05:29

من تكلم تكلم فيه وكلنا ذلك الرجل الذي والعياذ بالله يستجري الشيطان بانواع الشر على لسانه املك لسانك واحفظ عينك فان الله

عز وجل عند قلبك وعند سمعك وبصرك واللسان - 00:05:56
اما ان يكون مورد الصلاح ويا نعم صاحبه وان واما ان يكون موردا الفساد والخراب ولن تستطيع ان تحفظ لسانك الا بان تشغله بطاعة الله قبل ان يشغلك لسانك بالمعصية - 00:06:19
ما الكذب ما الغيبة ما النميمة ما السب ما الشتم ما التعيير ما الهياط بانواعه الا من حصائد اللسان وتبعتها الاعمال واذا اصبح العبد تعودت الجوارح من هذا تعودت منه - 00:06:41
لان بصلاح اللسان تصلح الجوارح وبفساده تفسد. والمدار على القلب والقلب هو المحرك الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:07:10
ومن حصائد اللسان وبغائضه الفاشية والمنتشرة واراها تزداد يا اخواني اراها تنتشر في الناس الغيبة التي غدت حلا في المجالس واذا ما اغتاب ذاك المجلس ماش ما بعد طابت نفسه الامارة بالسوء - 00:07:29
ولا قنعت نفسه التي تحثه وتؤزه على الشر في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة ان الله ورسوله اعلم - 00:07:51
هذا الغيبة ذكرك اخاك بما يكرهه والاخوة اخوة اسلام اذكره بشيء يكرهه ان تذكره في غيبته قالوا يا رسول الله افرأيت ان كان في اخي ما اقول وصفته ببخل وصفته بجبن - 00:08:13
وصفته برخامة وصفته بقصر بطول ولو كان فيه ذلك ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان كان فيه ما لم تقل فقد بهته - 00:08:36
اي وصفته بالبهتان كذب وسب والغيبة سب حتى لو استسهل الناس الفاظها يقول بلسان الحال ولسان المقال عادي هذا عادي ما الذي جعله عادي؟ استمراء الناس عليه ينشأ عليه الصغار ويهرم عليه الكبار - 00:08:58
وهذا لا يبرر الحرام والكبيرة والغيبة كبيرة من الكبائر حتى ان ربي وصفها بسورة الحجرات وهي سورة الاداب باقبح الاوصاف ولا يغتب بعضكم بعضا ينهانا ربنا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - 00:09:21
شوفوا هذا المثال الشنيع والمثل القبيح هذا الذي نهشت فيه واغتبته كأنه جيفة ميت امامك وانت تأكل منه تشتهي هذا انه مما تنفر منه الطباع والنفوس السوية اشد نفرة هكذا الغيبة - 00:09:43
في الاخرة اشد وامكن يا اخواني وش تظنون المغتاب يوم القيامة الذي سيفر في ذلك اليوم كل احد من امه وابيه وصاحبته زوجته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن ليش يفر منهم؟ - 00:10:03
يخشى ان يطلبوه حسنة يتكفروا بها او يحملوه من سيئاتهم سيئة يتخففون بها وش هقوتكم هذا المغتاب لا جا يوم القيامة؟ وقد له مظالم عند من اغتابه يبي يسمح ها - 00:10:29
بارخص من في حسناته الا بالله والدليل في الدنيا يتنافسون على طفسة من طفاسها وعلى لعاعة من لعاعها الاحفاد لا مر ولا سلم عليك كاتفني هاجيرني يحصل التباغث يوم القيامة ابي حسن يتكثر او سيئة يتخفف منها - 00:10:49
اذن فانتبه اه انتبه لنفسك والغيبة انتشرت وفشت للاسف الشديد وما زالت في انتشار ومع الكبار هي مع النساء ومع الرجال ولسان الحال وعند بعضهم سان المقال ما فيها شيء عادي - 00:11:13
جمع مع السيئة سيئة افتى بغير علم ووقعت الكبيرة ومن الغيبة ما يستسهله الناس عليكم هذه القصة لعل الله يجعل فيها لي ولكم ذكرى ومنفعة جاء في الصحيحين حديث عائشة رضي الله عنها - 00:11:37
في السنن السنن باسناد صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها ان احدى امهات المؤمنين ارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا وهو عند عائشة غارت عائشة والشيطان له مداخل - 00:12:06
مدخله الغيرة واسمعنا يا معاشر النساء الوحدة من جارتها من بنت عمها او بنت خالها من طبينتها تسود في عينها الامور ويركبها الشيطان مراكب الردى. وهي لا تظن انها بلغت مبلغه - 00:12:24

والغيرة فيكم انتم ايها الرجال مجلس فلان ومجلسنا وسيارة فلان وسيارتي ومزرعته ومزرعتي وحكوا الربع لمسنا العكرة ها لا حول ولا قوة الا بالله فقالت يا رسول الله تقول عائشة حسبك من فلانة انها قصيرة - 00:12:45

وصفها بالقصيرة وصف فيها لكن تعيبها بذلك اشباعا لما في نفسها من الغيرة هذا المدخل الخفي من مداخل الشيطان كما ان من مداخله الغضب مداخله ايضا الحزن من مداخله شدة الفرح - 00:13:10

حسبك من فلانة انها قصيرة قال صلى الله عليه وسلم واسمعوا لما قال يرعاكم الله قال يا عائشة قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته اي غيرته وش قالت؟ انها قصيرة - 00:13:34

لكن على على وجه المعيبة والذنب لو مزجت بماء البحر لمزجته ارأيتم من حصائد اللسان يا اخواني ارأيتم كيف يتلاعب بنا الشيطان فيهون العظيم في اعيننا ويحقر الحقير يحقر العظيم في اعيننا - 00:13:56

ثم نسترسل مع فحذاري وانتبهوا ومن وقع في عرظ اخيه فليتحلل منه الان من وقعت في عرض اختها فلتتحلل منه الان سواء غيبة لاجل الدنيا او اشد من ذلك غيبة ونقد وجرح في الدين بغير وجه حق. الان - 00:14:20

تحلل قبل ان يأتي يوم لا ينفع فيه التحلل وهو يوم القيامة يوم الاخذ من الحسنات لعله ينجو او يطرح عليه من سيئاته لعله ينجو من العذاب هذا موضوع مهم - 00:14:44

ويجب علينا يا ايها الاخوة ان نلقي له اهتماما وان نحتاط له في ديننا وان نصون اعراضنا والا نسترسل مع اهوائنا ورغباتنا ومع حصائد السنتنا اللهم صل على محمد ما ذكره الذاكرون الابرار - 00:15:06

اللهم صل وسلم عليه وعلى انبياء الله ورسله وصحابته واله ما غفل عن ذكره الغافلون الاشرار صل وسلم عليهم ما تعاقب الليل والنهار واجمعنا بهم في جنتك في دار القرار - 00:15:28

في الفردوس الاعلى من الجنة بغير حساب ولا عذاب نسأل الله ذلك بوجهه الكريم وان يحل علينا رضاه الا يسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وبرارينا ولجميع المسلمين ان ربي سبحانه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين - 00:15:45

والمعذرة اليكم على التطويل السلام عليكم في اسئلة نعم معروفة نعم يسأل اخونا ان هناك من له في مدينة اخرى تبعد مسافة قص واكثر لهم في فيها مقر استراحات مزارع - 00:16:10

بيوت غرف فيذهب اليها يستجم. يوم يومين ثلاثة اكثر فهل اذا وصلها المكان الذي له فيه استراحة او مزرعة او بيت او مقر هل له ان برخص السفر؟ الجواب لا - 00:16:55

قال ذهب من اقامته الاولى الى اقامته الثانية لان الله انعم علينا في هذه الخيرات صار الواحد مئتين وثلاثة. وبيته مزرعة وبيته استراحة ولو تباعدت اذا وصل الى مزرعته الى استراحته - 00:17:12

الى بيته الى مراح ابله ومراح حلاله الذي اقام فيه مدة فانه فيها يتم صلاته ولا يترخص برخص السفر لانه اتى بيته في الطريق بين بين البيتين بين الاقامتين يترخص برخص السفر يجمع ويقصر. ان كانت المسافة ثمانين كيلو فاكثر - 00:17:32

اما اذا وصل الى مقره الثاني فيتم صلاته والصلاة فيه ثقيلة يا اخواني اه ثقيلة الصلاة ليست ثقيلة لكن الناس استثقلوها راح يدور فيها التخفيضات. يبي جمع يبي قصر بغير وجه شرعي - 00:17:54

والله اعلم سم المسافة مسافة القصر ثمانين كيلا تبدأ من عامر قريتك الى عامر البلدة الثاني هذي مسافة السفر ثمانين كيلا تبدأ من مين؟ ما هو من باب بيتك من عامر بلدك عامر قريتك الى عامر البلدة التي - 00:18:13

دعاء والله اعلم. نعم كم عمره؟ اللي عنده ابن ما يصلي ماذا يفعل معه؟ اين انت منه لما كان عجينة سهلة في يدك لما كان ناشئا هل امرته بالصلاة كما امرته بحضور المدرسة - 00:18:35

هل نهيته عن ترك الصلاة كما تناه عن الرخامة او انك خليتها على سبهللة الان تجني وتحصد ما زرعت. بابنك وفي نفسك ولهذا افعلوا معروفا بدأ فيه اباؤكم معكم قوموكم على الصلاة وانتم - 00:19:02

في قضية حالكم ردوا هذا الجميل مع اولادكم وبناتكم اذا خرج عن طوقك تأمره بالصلاة لما لم تنشئه عليها فانت تتحمل من جريرته

ما تتحمل لانك اسأت في تربيته. اهتممت بتسمينه - 00:19:23
اهم شي ياكل ويلبس ويركب ولم تهتم بدينه. واهم دينه توحيده ثم صلاة هذه مسألة المساء الثانية يأمره ويحثه على الصلاة يجمع بين الترغيب والترهيب ومن له عقل يدرك ذلك - 00:19:45
الترهيب في مواضع والترغيب في مواضع اذا قطع الرجاء واليأس منه فلا يعاشرهم لا يؤاكله ويشاربه وان كان عندك في بيتك الذي هو ملكك فخيره اما ان يصلي واما ان - 00:20:08
ينقلع ويفارق عنك لا تأخذكم في دين الله مجاملة انتبهوا والصلاة واركان الدين لا يجوز ان يتطالها المجاملات لو تراه يترحم مع اصحابه ومع الجماعة شلت وحطيت يا اخواني بينما الصلاة اخر الاهتمامات - 00:20:26
هذا غلط ديننا اهم من من كل شيء. اهم من العوائد فان بعض عوايدنا بالية منشأها على الكذب والتزوير والهياط كبر والتعالي واشياء تعرفونها لا حاجة الى تعداد كثير من افرادها - 00:20:55
اصلح الله شبابنا وشباب المسلمين وردنا جميعا اليه ردا جميلا حميدا فاحسن العاقبة ورزقنا العفو والعافية والمصباح في مخباتك لا انت نعم نعم يسأل اخونا عن الذكاء وقد بدأ - 00:21:15
اللون في التمر والحبوب قد طابت طبعا عندكم بر ما شاء الله يذكر اي نعم اما بالنسبة للحبوب فما بلغت النصاب ما نصابها؟ خمسة اوسق في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:21:40
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة كامل ويسكو ستون صاعا خمسة في ستين كم؟ ثلاث مئة صاع كم كيلو؟ اه ها يا ولدي انت كم كيلو؟ ثلاث مئة صاع كم فيها من كيلو؟ - 00:22:01
تسع مئة كيلو تسع مئة كيلو الصاع ثلاثة كيلو ثلاث مئة صاع تسع مئة كيلو اذا بلغ الانتاج تسع مئة كيلو غرام فاكثر فقد بلغت الزكاة واتوا حقه يوم حصاده - 00:22:24
من ياما تحصدها وتفرد قشها وتبنها وانتم بكرامة عن حبها اوزن وزك كم مقدار الزكاة في الحبوب نصف العشر لانكم تسقون بماذا؟ بالابار والغطاسات ففيها نصف العشر نأتي للتمر اذا بدأ صلاحه - 00:22:44
حرسه الخراسون كم ينتج وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم الخراصين ان يدعوا الربع او الثلث طعاما لهم ولاضيافهم وهدايا ما بقي تزكى اذا بلغت تسع مئة كيلو فاكثر - 00:23:11
ومقدار الزكاة نصف العشر ايضا. متى تجد عندما تجدها تقطعها اذا حصل الجداد والله اعلم. نعم باقي شي يا الاخوان فيها نص العشر قسمها على عشرين الناتج هو الزكاة قسمها على عشرين - 00:23:29
بناتج هو الزكام نعم ها هل يجمع المسافر صلاة العصر مع صلاة الجمعة الجواب اذا صلى المسافر الجمعة مع المقيمين صلاها في مكة. صلاها في مدينة صلاها في قرية وهو مسافر - 00:23:58
لم يجز له ان يجمع معها العصر لان الجمعة غير الظهر فان لم يصليها جمعة صلاها في الطريق ظهر كم يصلي هالمسافر ثنتين موب اربع صليها ثنتين يجوز له ان يجمع معها صلاة العصر - 00:24:24
اما العصر فلا تجمع مع صلاة الجمعة. والله اعلم ها في شي ؟ سم ايه يقول اخونا لو خليت نخلة ونخلتين ناويها زكاة ناويها في نية زكاة لا لا اصبر - 00:24:45
مسألة ما فيها تخييرات صدقة غير والزكاة غير اياني واياك الاخت العباس في دباس. يزعل دباس من عباس اي نعم ايوه اصبر انا جايكم في الجواب لكنكم عاجلين الله يذكركم بالخير - 00:25:13
والله ساهر حصل منكم خير ها على كل حال عنده في المزرعة عزا نخلتين او ثلاثة ناويها زكاة نقول ما انتاج هذه المزرعة وما انت النخلتين والثلاث ان كانت توفي بنصيب الزكاة - 00:25:33
فتحسب منها وان كانت تنقص زود زكاتك في اخراجها وكونك في سؤالك الثاني نويتها صدقة الصدقة غير الزكاة الصدقة بريرة فهي للغني هدية ولغيره صدقة ما لها سنع في الزكاة - 00:25:54

والله اعلم باقي شي يا الربع النسوان ما عندهم اسئلة ما هو بالحين ما علمتوهن ها وش سؤالك تقول؟ ايه هالغنم اللي تسمن ويبيع من بهمها ويبيع من انتاجها عندها فحول وعندها دفيع وعندها انافي. يسمن ويكب لها من الطعام - 00:26:12
ويجلب للسوق. هذي زكاتها زكاة عروظ تجارة ناس عندهم جوالات يبيعون يشترون فيها. وناس عندهم هذا عنده غنيمات يثمنها كلها من فحلها الى اصغر بهمها اذا تم الحول كم تسووا - 00:26:52
نفرض انها تسوى كلها اربعين الف يقول الله لا يهينك زكاته ربع العشر طلع الف لانها انت قلت من كونها سائمة الى كونها بهيئ الى كونها عروض تجارة وضحات والله اعلم - 00:27:11
اي سؤال بسم الله نعم. هذا ما هي بصرحة ذي. هاي هاي بس ان العبرة على ما يكره في حوضها. ما دام يبيع من بهمها يبيع من رخلها ويبيع من انتاجها زكاتها زكاة عروظ تجارة - 00:27:28
اي نعم من اللي يقولون ما هو بكل الناس انا من الناس وما قلت هالكلام اسمع اسمع تقول كل الناس ما هو بكل الناس من اللي يقوله عطني اياها الشيخ اللي قاله الله يرظى عليك - 00:27:56
ما لقينا شي يقولون ويقولون مع ايه ايه نعم وتبيع من بهمها نعم هذا فيها الزكاة نعم فيها الزكات اي نعم لماذا الزكاة ثقيلة وكرايمه ظيفان خفيفة؟ ليه حطوا شحم. وزكاة ربي ندور لها منا ومنا - 00:28:17
على كل حال انا اعلمكم بهذا يا الربع بعض الناس في الهياط رجال وفي زكاة ربي رخمة ليه اسمع مني قبل على السؤال لماذا في الزكاة ندور تخفيضات منا ومنا - 00:28:53
وفي كرائم الظيفان وبيض الله وسود الله في مقدم الناس ما هي بذي عجيبة وغريبة اتق الله وزك ولا تهايط في وانت تبخل في الزكاة ادي الزكاة كما يجب. فرض الله عليك في مالك - 00:29:08
والمال ما هو بلك مال الله اودعه عندك وديعة يختبرك فيها اتقوا الله وزكوا ولا تبحثوا في الزكاة عن مخارج وش سؤالك الثاني؟ وش معنى اسنان وش معنى لها اسنان - 00:29:26
ايه ايه الله يبارك باحكام ومنصة احكام كنا خدمت الرجاجيل اي نعم صل وسلم اهي الاراضي الجدية هاي القديمة وما كان من مسائلها ومن اتجاهاتها محكومة الان بنظامنا ما بحر فيها صك - 00:29:53
او حجة او رفعها على المنصة. منصة احكام وجاء فيها له فيها تملك يملكها. ما لم يأتي فيها تملك مثلها هذا بئر هذه الارض بيت مال المسلمين ما له فيها سنة - 00:30:36
ما هو بالحلال محل بايدينا يالربع انتبهوا الارض اما لمسلم واما لبيت مال المسلمين والله اعلم عند الاخوات شيء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:30:54